محمد صباح السالم

زيّن معانيك يا شاعر وجمّلها
واختر من أعذب بيوت الشعر وأزْهاها
قصيدةٍ ما تبيّض وجه قايلها
لا خير فيها ولا في. من تلقّاها
بسم الله الواحد المعبود بأوّلها
يا خالق النفس تلهمها لتقْواها
وتصونها من شياطينٍ تختّلها
ألوذ بحْماك تدفعها لمرساها
نفسي وانا أبخص بها واعْرف. مشاكلها
لولا الرجا بك حرفها الشكّ واغْواها
حلفت ما اساير الدنيا واجاملها
لو عشت في كوخ .. يا الهسّات ما ارضاها
عفت أسهم البورصة للي تداولها
يتعب وراها ويبلش في قضاياها
واسهم بلادي وربّ البيت ما اهملها
لا اسوقها للسما واتعب لعلياها

حنّا العرب ندرك الحروة ونوصلها
نكتب بطولات والتاريخ يقراها
شبه الجزيرة الى ثارت قبايلها
سبع الاراضي تزلزل تحت ماطاها
سقنا وفود الحضارة من مناهلها
للشرق والغرب وادنى الارض واقصاها
لنا عليها علاماتٍ نسجّلها
ما هي خرافات عفلق يوم سوّاها
واحزاب يُرثى لعالمها وجاهلها
الشرّ والحقد الاسود ساس مبناها
تصرخ غضب والخيانة في مفاصلها
لين اسقطت الاقنعه عنها وشفناها
تقتل بعَضْها والاعدا ما تقاتلها
الا لغايات سوٍّ في نواياها
خلّ الشوارع لحابلها ونابلها
يطرد وراها غشيمٍ يتبع ارضاها
قصده بكاذب دعاياته يضلّلها
لو فكّها الله منّه .. نالت امناها

هذا له سنين باعلامه مطاولها
يخلط ملفّاتها ويمزّع اشلاها
ضيّع جهود أمة الاسلام واشغلها
الله يشْغلْه في نفسه ويبْلاها
جعْله فدا اللي حفظ نفسه وكمّلها
بالطيب والمرجله والعلم زكّاها
سود المصايب محمد ما تساهلها
يقدر على حلّها لا من تبنّاها
بالعقل والراي والحكمه يحلّلها
ويْعَدّل الناس لا من ضاعت أرياها
من روس ربعٍ ثقيلٍ روز محملها
اسرة وفاً شعْبها يَحْمد سجاياها
وابوه قبله مبادي حكمه أصّلها
" أنا وشعبي جماعه ما نسيناها "
عبارةٍ ظلّت الأجيال تنقّلها
ندعي له برحمة الله لا ذكرناها
يا مْنَزّل الناس من طيبك منازلها
تفخر بك بلادنا يا خيرة أبناها

أنا ومثلي مواقفْك انتقبلها
لا كعّ ولْد الردي عن فهْم مغزاها
والصورة اللي رذال القوم تحْملْها
أخزى الله اصحابها يا شيخ واخزاها
غلطه عسى الله يسامح من تجاهلها
والله يحَفْظ الكويت ويَدْمُر اعداها
في ظلّ رمز الوفا والطيب عاهلها
صباح صبح الكويت ونور ظلماها
راس أسرةٍ تَعْرف الدنيا فضايلها
سارت على الطيب باوّلها وباتلاها